

# رياض الصالحين (641) " استحباب تشميت العاطس إذا حمد الله تعالى " (ح) 009-878 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

هذا مسير منه الى انه يختار الاستحباب. وقد ذهب فريق من اهل العلم الى الوجوب. قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فحق على كل مسلم سماعه ان يشمته. وسيأتي. قال - 00:00:00

وكراهية تشميته اذا لم يحمد الله. وبيان اداب التشميت والعطاس ايها التثاؤب. عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه غير قالوا من فقد اختلف في تعيين اسمه على نحو من ثلاثين قولاً. امثلها - 00:00:30

انه عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت ايضاً السند بذلك. وقد اسلم ابو هريرة قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات قال قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:00

ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فاذا عطس احدكم امه حمد الله تعالى كان حقاً على كل مسلم سماعه ان يقول له يرحمك الله بها استدل بعض العلماء عن الوجوب. بلفظة جان حق - 00:01:30

على كل مسلم سماعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب انما هو من الشيطان. فاذا تساءب احدكم فليرده ما استطاع يعني لا تترك الباب مفتوح لان تفتح الفم على اقصى مصاريها. انما تكظم ما استطعت - 00:02:00

فان احدكم اذا تئأب ضحك منه الشيطان اذا تئأب ضحك كان منه الشيطان اذا طرح سؤال هل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التعوذ بالله من الشيطان الرجيم. عند التثاؤب ام لم يرد - 00:02:30

ولن اقف على اي خبر ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد ان اذا تئأب تعود بالله من الشيطان الرجيم. نعم قد يصير الى هذا احدهم تحية المعنى لكن كدليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت - 00:03:00

دليل في هذا الخبر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل قل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قيل له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. رواه البخاري - 00:03:30

ورد عن بعض السلف وينقل عن ابن المبارك رحمه الله انه كان اذا سمع احدا عطس يتخرج من تشميته لان الحديث فيه فلت شتموه اذا لم يحمد الله كان اذا سمع احدا عطس لم يحمد الله يتخرج ان يشمته - 00:04:00

لكن يلقيه ويقول له يا هذا ماذا يقول من عطس؟ فيقول يقول الحمد لله. قال له يرحمك الله. وهذا قد يبدو لاحد انه الهدى الاكمل لكن الهدى الاكمل هدي رسول الله. عليه الصلاة والسلام. هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

وقد قال اول سيأتي عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمته فاذا لم لم يحمد الله فلا تشمته. وعن انس قال - 00:05:00

عطس الرجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته. وعطست فلم تشمته. فقال هذا حمد الله وانك لم تحمد الله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:05:30

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه فيه او ثوبه على فيه عفا وخفض يعني لا تعطس في وجه الناس او لا تعطش آلا - 00:06:00

عطس امام الطعام وانت تأكل مع الناس او تشرب معه. انما اذا عطس وضع يده او ثوبه على او عفا وخفض او غص بها صوته. شك

الراوي يعني الراوي احيانا قال - 00:06:20

خفض و احيانا قال رد المعنى واحد. قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم. ففيه - 00:06:40

جواز الدعاء للكفار. لان الرسول قال لهم يهديكم الله يصلح بالكم. اذا من ثم يجوز للطبيب المسلم ان يعالج يهوديا لان اذا كان النبي دعا لهم بصلاح البال فاذا عاجته من مرض نفسي به دخل تحت صلاح البال. وعن ابي سعيد الخدري قال - 00:07:10

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تناوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل يعني ينفذ عند التثاؤب عند الشيطان يدخل هكذا انهى الامام النووي رحمه الله تعالى هذا الباب. وتثار في هذا - 00:07:44

الباب مسائل منها ان العطاس يختلف عن رد السلام او عفوا تشميت العطس يختلف عن رد رد السلام الواحد يجزئ عن الجماعة. اذا مررت بناس سلمت فرد ادهم الواحد اجزا عن عن الجماعة. اما العطاة - 00:08:22

فلفظه كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله هذا اولا ثانيا ان العطاس من الله. العطاس من الله قال بعض العلماء زكا لاجراج بعض الفضلات التي لا تخرج الا بالعطاس - 00:08:52

وكان هناك قوم من الصحابة يستعطون يعني واحد انفه فيها يريد ان يعطس. ففي بعض الاشياء التي تباع عند العطارين تسبب لك العطاس للتخلص من الازى الذي قد يكون في بدنك. فالعطاس نو اخراج لما هو زائد - 00:09:32

عن حاجات الجسم ولما بقاءه في ضرر لذلك في الحديث العطاس من الله سبحانه العطاس من الله سبحانه. احد له سؤال في هذا الصد عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله - 00:10:02

ثم عطس اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله. فلما عطست ثالثا قال الرجل مزكوم. وهل كان مزكوما على الحقيقة؟ ام ان هذا ذكر يقال لمن عطس ثالث مرة. فعلى ما يبدو ان الرجل كان مزكوم حقيقة - 00:10:33

والله اعلم. تشميت العاطس والامام يخطب من المسائل التي استثناه العلماء للمستمع للخطبة قالوا ان المستمع للخطبة يجب عليه الانصات الا في ثلاث مواطن وكل مواطن عليه دليله تشميت العاطس رد السلام والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره - 00:11:03

نعم. وغير المسلم يعني الزميل في الشغل ولا حاجة وما سمعش الحمد لله. قل له يهديكم الله ويصلح بالكم. الحمد لله ان تقل له كذا قل له يهديكم الله ويصلح بالكم. وان لم يحمد الله تبارك وتعالى. هذا ليس تشميتا - 00:11:38

نعم تفضل اليد اليمنى واليسرى ليس فيه تفصيل عند التساؤل بل توضع اليمنى باليسرى ليس عندنا دليل نعم. هل يجوز رفع الصوت عند العطس اه يعني يشمتني الناس يعني؟ يعني - 00:11:58

انت تتعمد ان ترفع صوتك. عدد كبير مسلا حتى مشمتك الناس. نعم لا لا ارفع صوتي وطاس حتى يسمعي الناس فيقولون لي يرحمك الله. فجاوبناه. بس. يا شيخ ها؟ شيخ ها - 00:12:28

كثيرا عند الرقية يعني يرقى انسان اخر آآ فيحصل تثاؤب من المرقى او الراقي فهل بين احيانا عند الراقي عندما يرقى الراقي يحبس تساؤل كثيرة. هل هناك علاقة بين الرقية والتثاؤب يفترض ان الرقية تطرد الشيطان. يفترض ان يقل - 00:12:58

لكن السؤال يوجه للشيخ الدكتور عبدالغني تخصصه او لا احيانا عند المعاشرات الزوجية بين يدي كلام في الحديث انا نسأل يحبس عطاس هل لهما اتصال لا تدري. طيب. ايه؟ وردت رواية - 00:13:28

في العطاس اثناء الصلاة هل يحمد الله؟ او لا يحمد الله؟ وردت روايتان الذي حمد الله في الصلاة هل كان وقال النبي في شأنه لقد رأيت بضعة عشر يبتدرونها ايهم يكتبها اول وردت رواية انه قال لما قال الامام سمع الله لمن حمده - 00:14:04

قال اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فقال النبي لقد رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها. وردت رواية انه لما عطس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال النبي رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونه فهل هما موطنان - 00:14:34

عند قوله سمع الله لمن حمده او ومر عند العطاس ام هم موطن واحد ويرجح فيه شيء على اخر يحزر والله اعلم. اتفضل. هل ورد عن

النبي صلى الله عليه وسلم الا لقول الحمد لله - 00:15:04

هل وردت علة عن رسول الله؟ بعد العطاس لا ما في الا ان قلنا انه هو العطاس اخراج للفضلات. تخيل ان فيه شيء واقف فمك وانت خرج بسرعة فهو رحمة اخراج فضلات. نعم. رجل عطس في الصلاة هل يجوز لمن خارج الصلاة ان يشمته؟ رجل عطس في الصلاة -

00:15:24

ما المانع ان يشمته؟ ومن هو خارج الصلاة؟ نعم. اتفضل. ورأيت بفمي انه يقول الحمد لله ولكني لم اسمعها. رأيت بفمك قوله الحمد

لله لكنك لم تسمعه. خلاص هو حمد الله. شمته - 00:15:54

نعم. لا يجمد لم يحمد الله لا يشمت. ايه هو نفس الشيء اللي انت تكلمنا عنه اولا يرحمك الله اذا حمدت الله مش سؤال اخر؟ نعم. لو

قرئنا القلب يتوقف عند العطس. يقال ان القلب يتوقف عند الله اعلم. رأيت. تغمض الانجليزي - 00:16:14

جميع اعضاء الجسد قليل ان جميع اعضاء الياسات تقف عند العطاس نعم هل صح عن ادم عند خلقه انه عطس ورد باسناد يحسن

طيب الموضوع العطاس زاد شوية. ماشي باب استحباب المصافحة عند اللقاء. وبشاشة الوجه - 00:16:44

وتقبيل يد الرجل الصالح وتقبيل ولده شفقة ومعانقة القادم من سفر وكراهية الانحناء. سباب المصافحة عند اللقاء. نعم. تدل على

المحبة ولا لا؟ تدل. تدل؟ اه. ماشي علمني رسول الله التشهد وكفيه. بين كفيه. وفي مراقب عمر اورده رواية رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم اخذا - 00:17:24

بيد عمر وتدل على المحبة المصافحة عند اللقاء وبشاشة الوجه. كن بشوشا. لا تكن معقدا. ها لا تكن عبوس. لا تكن عبوسا يا محمد لا

وغيرك قالها ماشي يا محمد. وبشاشة الوجه - 00:17:54

وتقبيل يد الرجل الصالح. هذه التي فيها المشكلة. هل وقف على احدكم على اي اثر عن السلف فيه ان بعضهم يقبل يد الآخر. الامام

مالك يا شيخ؟ ماذا قال الملك؟ يقول اه - 00:18:34

اذا كان ساعلن عن اسمك واعلن عن قولك. وليحرر قولك فاضبط الذي ستقوله يبقى الملك فيه ايه؟ ترجمة يحلب وهو يقول قال لي

ما لك لما جئت بقدم يده قال انما هي ابوة دينية - 00:18:58

ابوة ملك يعني جاء واحد يقبل يده وقال لا انما هي ابوة دينية. لانه يقبل يدي ابيه يعني. ابو واد يد دي ما اعرفهاش. ماشي. ماشي.

ومعانقة القادم من سفر - 00:19:18

وهي هادي اللي انحناء كراهية الانحناء. عن ابي الخطاب قتادة. قتادة بن قام ابو الخطاب السدوسي. فهو كنية قتادة ابي الخطاب.

قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال نعم. يعني كان بعضهم يصافح بعض -

00:19:38

حاضر. قال نعم. وعن انس لما جاء رضي الله عنه قال لما جاء لليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم

اول من جاء بالمصافحة - 00:20:08

وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان تصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا. بسبب المصافحة.

كده صحح كده. وعلمني رسول الله اقرب شوية. انت يعني - 00:20:28

والتشهد والكف بين كفيه. يعني هكذا ضم اليد بين كفيه. اليمين. الكف بين كفيه عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما من مسلم - 00:20:58

يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا غفر لهما قبل ان طريقة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ارجل منا

يلقى اخاه او ضيقه اينحني له؟ قال لا. افيلتزموه ويقبله؟ قال لا. يعني التزام الهوى - 00:21:18

الحضن والقبلة وقبلة المصريين غير محمودة. قبلة الخد للمصريين رجال بعضهم يقبل بعض الآخر في خده كقبلة النساء. هذه

مستنكرة وانكرها استنكارا شديدا عند غيرنا. يقول لك حالق لحيته ويقبل ويقبل في خده - 00:21:48

هذا حرمة. فبعضهم وقد ذهب بعض المغنيين المصريين المشاهير جدا معروفون لديكم بس اننا نحب ان نذكر اسماءهم وقد هلكوا.

[illegible]

واحد جاءك وقال حلفت عليك بالله تطلق زوجتك عشان هذا الزوج. يبقى ابراهيم مقسم؟ لا طبعاً. لا طبعاً - [00:30:35](#)

الا اذا كان من النوع الذي يقول اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار. صح. لكن الاصل انه لا يموت قال لك شخص اقسمت عليك بالله ان تخلع نظارتك وتأتينى بها. مش هشوف مش هتشوف. نعم - [00:31:15](#)

الحديث بتاع كلهم على الاستحلال؟ لا فيه تفصيل اهو. لا الجنائز ولا ينزل المصدر بس يعني في تسميت العطش بعض العلماء اوجبه فقط. صحيح. وابرار المقسم ونصر مظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. ايوة اجابة الدعاء لها استحباب لان رجلا دعا النبي صلى -

[00:31:35](#)

وسلم الى مرق رجل فارسي دعا الرسول الى مرق فقال له هذه يعني عائشة تأتي معه؟ قال لا. فقال النبي انا لا فكرر ادعوك يا رسول الله قال وهذه؟ قال لا. قال وانا لا. كرر بعد مدة. ادعوك يا رسول الله. قال وهذه - [00:32:05](#)

قال وهذه فقام يجريان يتدافعان. كان مرق طيب انتبه. كان مرق طيب. ولكن استثنى الوليمة اكيد. وعن ابيه. نعم ما هو اجابة الداعي من قلنا انها لا تجب بهذا الخبر. فمن العلماء من جمع بينه وبين الوليمة قال الوليمة تجب او الوليمة العرس - [00:32:25](#)  
سائر الدعوات لا تجب. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام عيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتسميت العاطس. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل -

[00:32:45](#)

يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. قال كيف يا رب اعوذك وانت رب العالمين. قال اما علمت ان عبيدي فلان مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال يا ربي كيف اطعمك وانت رب العالمين -

[00:33:05](#)

ان قال اما علمت انه استطعمك عبيدي فلان؟ فلم تطعمها ما علمت انك لو اطعمته لوجدتني لوجدت ذلك عندي. يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني. قال يا ربي كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال استسقاك عبيدي فلان فلم تسقيه - [00:33:25](#)

اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي مفهوم الخبر. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عود المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني. قدر استطاعتكم. نعم - [00:33:45](#)

الاسير وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع. قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال جناها - [00:34:05](#)

اي واجتنا من السفر. وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلماً ضعيف. غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى - [00:34:25](#)

وان عادته عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة. خريف مخترف تمر مختلف. وعن علي رضي الله عنه قال ما من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:45](#)

ما من مسلم يعود مسلماً هل ذكرنا خلاص عن انس رضي الله عنه كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فما مرض فاتاه يعود فقعد عند رأسه. فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطي ابا القاسم - [00:35:05](#)

فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار. في جواز عيادات المريض الكبير. المريض الكافر. بارك الله فيكم. اذا كان لاحد سؤال فليطرحه. لسه عليه صادق اه العلماء ردحوا كل وقفة ولكن هل الحديث - [00:35:25](#)

هذا لا يقال ان الطبيب قول من قبل الرأي. هذه السؤال المطول في الدرس السابق. تسعمية واربعة حديث حسن نعم ما ذا تقول؟ اقول يعني هذا له حكم الرفض عن عدي قال سمعت رسول الله الرواية التي اتانا بها المصنف رواية مرفوعة - [00:35:45](#)

العلماء اعلوا بالوقف ولكن يأخذ حكم الرفع يا شيخ الكلام عليه هذا ليس يأخذ حكم الرفع. ممكن يأخذ حكم الرفع للمتأمل غيبية. والله اعلم. جزاك الله خيراً. قال حديث انس عن انس قال كان يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:36:15](#)

فيه جواز استخدام الكافر يعمل عندك كخادم. نعم. ولا يكون هذا من الموالة. وقد استأجر الرسول رجلاً من بني عبد الدليل في

رحلة الهجرة هاديا خريطا عالما بالهداية. كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرة - [00:36:45](#)  
من مرض فاته النبي يعبده فقعد عند رأسه وقال اسلم فنظر الى ابيه وامه فنظر الى ابيه وهو عنده. فقال اطع ابا القاسم فاسلم.  
فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. في رواية به من النار. بارك الله فيكم وحفظكم الله - [00:37:05](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وإياك - [00:37:28](#)